

## **September 1, 1952**

### **Summary of the Popular Front's History**

#### **Citation:**

"Summary of the Popular Front's History", September 1, 1952, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 61/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.  
<https://digitalarchive.umd.edu/document/177016>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

ملخص تاريخ الجبهة الشعبية

يوم الاثنين في ٤ آب ١٩٥٢ تنادى رئيسا الهيئة الوطنية في لبنان والكاتب اللبنانية واجتمعا بأمين سر المؤتمر الوطني ، وبحثوا في فوضى الحكم موضع الاستياء السائد لدى الهيئات والطبقات الشعبية وقرروا العمل متحدين في سبيل ازالة الشكوى والقنط على مواطن الفساد في الجهاز الحكومي والعمل بما يه خير ورفاهية لبنان واللبنانيين على مختلف طوائفهم وطبقاتهم ، وقد وضعوا الميثاق التالي اعمارا بهذا القرار وهذا التناهم والقضامن من قبل هذه الهيئات وهذا نصه :

اولا تأتلف الكاتب اللبنانية والهيئة الوطنية بمشاركة المؤتمر الوطني تحت اسم " الجبهة الشعبية" للنضال بجميع الطرق المشروعة في سبيل تأمين حكم صالح في لبنان ، يعود لخير اللبنانيين على السواء وتطهير دوائر الدولة من عناصر الفساد واسبابه كالرشوة والقبول والمحسوبية والاستغلال وسوء الادارة والشفاعات والوساطات والاحتكارات والاستيازات وغيرها المخرة بالمصلحة العامة وبسعة الحكم وروح العدالة وحسن الادارة ، كما عبرت عن ذلك المذكرة المرفوعة لرئاسة الجمهورية التالي نصها :

**مذكرة مرفوعة**

لرئاسة الجمهورية اللبنانية

من

الجبهة الشعبية

حضرة الرئيس الاول

بعد ان عصت الفوضى وانتشر الفساد في مختلف اجهزة الدولة والادارات العامة من حكومية وبلدية وكثرت الفساح والصفقات المريبة واخضع العدل لشهوات المتفدين ، واضمحلت او كادت تضمحل الحياة الاقتصادية والثروة العمومية ، وشاقم خطر البطالة والهجرة واستغل الخلاء وارتفعت الضرائب غير المباشرة ، وبذرت اموال الخزينة ، وصيق الخناق على الحريات العامة واصبحت الدوائر ملجأ للمحاسبين والانصار وصارت الحياة النيابية آلة تحركها الاهواء والشهوات وتلاشت التربية والاخلاق العامة وانحط المستوى الثقافي والادبي في لبنان ، لا يسع الهيئات الشعبية الموقعة لهذه المذكرة والمعبرة عن شعور الراي العام الا ان تنتفض وتنبه ، حاملة لواء المطالبة بالاصلاح السريع ، عاملة على تحقيقه بما يرضى وجه الله والوطن .

- ٢ -

ونظرا لاستحالة حدوث هذا الاصلاح في وسط هذه الفوضى التي تتخبط بها الاوساط

الرسمية المسؤولة والبرلمانية ، ترى الجبهة الشعبية البعيدة عن كل احترام سياسي والتي تمثل الارادة الوطنية الصادقة واماني الجماهير المقدسة ، ان يسند الحكم الى حكومة شعبية قوية مؤلفة من شخصيات جديدة نزيهة لم يسبق لها ان مارست الحكم وتكون جريئة في تحقيق الاصلاح المنشود وترضى عنها هذه الجبهة ، على ان تكون مزودة بجميع الصلاحيات المطلقة اللازمة ، بما في ذلك حل المجلس عند اللزوم .

التواصيح: من الكتائب اللبنانية      من المؤتمر الوطني      من الهيئة الوطنية في لبنان  
اشيخ بيار الجميل      الدكتور سليم ادريس      الدكتور محمد خالد

ثانيا      يمكن ان ينضم الى هذه الجبهة كل حزب وكل منظمة تقبل العمل ضمن نطاق هذا الميثاق وتتعهد بالقيام بالموجبات الناتجة عنه .

ثالثا      يعني الميثاق بالحكم الصالح ، الحكم الدستوري الصحيح ، الذي يؤمن حرمة القانون وهيئته وسيادة الامة اللبنانية وحرية الافراد العامة ويوفر لجميع اللبنانيين على السواء حسن سير الادارات العامة وتوزيع العدالة على اكمل وجه بلا محاباة ولا تمييز .

رابعا      يعني الميثاق ايضا بخبر اللبنانيين ، المحافظة على اموال الشعب اللبناني وثروته الطبيعية وموارده العامة ، ومرافقه الاقتصادية واسثمارها ضمن حدود القانون والعدل والانصاف دون ما ارهاق ولا تكليف مغاير للمصلحة العامة .

خامسا      لا يؤمن اصحاب الميثاق بإمكان تحقيق الاهداف المرجوة من هذا الميثاق على يد الرجال الذين تمسوا او يتمسون الآن باسماء الحكم . ان تحقيق الميثاق يفتر الى روح جديدة تستقي مبادئها من صميم الحياة الشعبية ، وحاجات الامة التي يعبر عنها هذا الميثاق الشعبي ، لا من التيارات الشخصية التي تتجاذب الكتل البرلمانية الحاضرة ، لذلك فهم يعارضون في قيام كل وزارة يسمونها وزارة جبارة ام وزارات زعامات محلية او غير محلية ، ويناضلون لقيام حكومة شعبية قوية مؤمنة بالرسالة الشعبية التي تضطلع بها

- ٢ -

وتستطيع فعلا تأمين استقلال السلطات العامة ، وتوازنها ، ودون طغيان سلطة على سلطة ، وتطبيق حكم القانون في جميع نواحي الحكم لمصلحة جميع اللبنانيين على السواء .  
وتسيير امور الدولة على ما يرضى القلوب والضمائر .

سادسا تعتبر الجبهة الشعبية ان هذه الحكومة الجديدة يجب ان تتألف من اشخاص جدد تطلعن الجبهة الى تجردهم وكفائتهم وجراحتهم في تحمل تبعاتهم العامة مهما كلف الامر .

سابعا تلجأ الجبهة الشعبية لبلوغ اهدافها بتقديم المذكرات الرسمية ، والقيام بحملات واسعة بواسطة الصحف والنشرات واجتماعات شعبية وحفلات خطابية ومظاهرات عامة واضرابات مشروعة في العاصمة والمدن والاماكن اللبنانية .

ثامنا يحمل اصحاب الميثاق في اتخاذ مقرراتهم بالاجماع في الامور التي يتناولها هذا الميثاق اما الامور السياسية العليا الخارجة عن هذا الميثاق تستقل بها كل هيئة وفقا لنظامها الاساسي .

عاشرا تاهدت الهيئات الموقعة ادناه الله والوطن ان تكون امينة على روح هذا الميثاق ونصه وتعهدت ان تعمل باخلاص لتحقيقه ما اوتيت لذلك سبيلا .

عاشرا ينشر هذا الميثاق حيث تدعو الحاجة لذلك .

الكاتب اللبنانية      المؤتمر الوطني      الهيئة الوطنية في لبنان  
بيار الجميل      حبيب ربيع ، جون حنا      محمد خالد

x x x x x x x x

ثم فقدت هذه الجبهة باشخاص رؤسائها الثلاث اجتماعا مع الرئيس الاول السابق الشيخ بشارة الخوري ابدت لفخامته خلاله الاستياء العام وبلغته موقف الجبهة الشعبية كما هو موضح بالمذكرة المذكورة التي قدمه لفخامته في هذا الاجتماع .

واستمرت الجبهة تعقد الاجتماعات المتوالية وتتخذ المقررات وتعيد الخطط الواجب تنفيذها في كلا الحالين ، اعني في حال قيام الرئيس الاول باحداث الانقلاب الاداري المنشود وفي حال عدم تنفيذه ورغبة الجبهة الشعبية هذه .

- ٤ -

وبهذه الاثناء وبمبارحة ١٨ / ٨ / ١٩٥٢ عقدت الهيئة الوطنية والكتائب اللبنانية اجتماعا دعت اليه سائر الاحزاب والجمعيات وال نقابات ونقلنا اليها تكوينا الجبهة الشعبية المؤلفة من الهيئات الثلاث المذكورة فيما سبق ، كما اطلعناها على المذكرة المقترحة المطالب الشعبية التي تقدمت بها الجبهة الشعبية ، وقد اهدت الهيئات المجتمعمة تأييدها لهذه المطالب وللجبهة الشعبية .

ثم صار اتجال بين الهيئة الوطنية والمؤتمر الوطني من جهة وبين الجبهة الاشتراكية من جهة ثانية بحث فيه وجوب تضامن الهيئات المعارضة في جبهة واحدة توصلنا للاصلاح المنشود الذي تسعى اليه الهيئات الشعبية ، ونتيجة هذا الاتصال واثارة هذه الفكرة تم الاتفاق على ان يجتمع مندوبو الهيئات المعارضة عند الساعة العاشرة من صباح الاربعاء في الثالث من ايلول ١٩٥٢ في دار الاستاذ حميد فرنجية في بيروت .

### جلسة الجبهة المعارضة الموحدة المنعقدة في ٣ ايلول ١٩٥٢

في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء الواقع في ٣ ايلول ١٩٥٢ اجتمع اركان الجبهة الشعبية في دار الاستاذ حميد فرنجية بأركان الجبهة الاشتراكية وحلفائنا وقرروا توحيد جهود الجبهتين في جبهة معارضة موحدة ، وقررت جبهة المعارضة الموحدة هذه في هذا الاجتماع ما يلي :

(١) توحيد جهود الجبهتين وهما الجبهة الاشتراكية وحلفائها المؤلفة من الحزب التقدمي الاشتراكي ، حزب النداء القومي ، الكتلة الوطنية ، والاتحادات والاساتذة حميد فرنجية ، عادل مسبران ، كميل شمعون من المستقلين ، والجبهة الشعبية المؤلفة من الهيئة الوطنية والمؤتمر الوطني والكتائب اللبنانية .

وايجاد برنامج عمل موحد بواسطة لجنة ارتباط تقوم بتنسيق العمل بين الجبهتين والبدء بالثورة ضمن نطاق القانون بحيث تتسلم الحكم حكومة من المعارضين تقوم بصلاحيات الحكم ومسؤولياته لتمكن من تنفيذ برنامجها التطلعي والاصلاحي .

(٢) اذا لم ينزل رئيس الجمهورية على حكم الدستور كما طلبته الحكومة تتخذ هذه التدابير التي تراها مناسبة لحمله على النزول عند ارادة الشعب.

وارجى امر تشكيل اللجنة المشتركة لتنفيذ الخطة المرسومة للمعمل الى الجلسة القادمة التي حدد موعدا عند الساعة العاشرة من صباح الاثنين الموافق في الثامن من ايلول ١٩٥٢ في دار الاستاذ حميد فرنجية في بيروت.

### جلسة الجبهة المعارضة الموحدة المنعقدة في ٨ ايلول ١٩٥٢

عقدت الجبهة المعارضة الموحدة جلستها الثانية عند الساعة العاشرة من صباح الاثنين الواقع في ٨ ايلول ١٩٥٢ في دار الاستاذ حميد فرنجية في بيروت بحضور السادة : قبولي الدول ، تصرف معلوف ، تقي الدين الصلح ، من حزب النداء القومي - الدكتور محمد خالد - عبد الله المشنوق - عبد الوهاب الرفاعي : عن الهيئة الوطنية في لبنان - الدكتور جورج حنا - حبيب ربيع : من المؤتمر الوطني ، الشيخ بيار الجميل - جان سكارف : عن الكنائس اللبنانية ، كمال جنبلاط - انور الخطيب : عن الحزب التقدمي الاشتراكي ، حفيظ عبد الله الحاج : عن الكتلة الوطنية ، حميد فرنجية - عادل مسبران : عن المستقلين .

وكانت اعمال الجلسة كما يلي :

(١) كلف الاستاذ عبد الوهاب الرفاعي بالقيام باعمال امانة السر ،

(٢) ذكر كل من الاساتذة حميد فرنجية - كمال جنبلاط - بيار الجميل - شيئا عن

الاتصالات التي جرت بين كل منهم وقائد الجيش الجنرال فؤاد شهاب وصارت تلميح انه طالما تشكلت جبهة معارضة موحدة فدا مفرضا ان تتم المفاوضات مع اية هيئة كانت باسم المعارضة الموحدة ومعرفتها ، فمعلق على ذلك الاستاذان فرنجية وجنبلاط ان اتصالاتهما قد جرت قبل توحيد الجبهتين الشعبية والاشتراكية في جبهة موحدة .

ثم جرى البحث في مضمون المفاوضات التي جرت والمنصورة في تشكيل وزارة جديدة ترضى عنها الجبهة الموحدة ويقبل بها المسؤولون الذين كما ورد على لسان اللواء شهاب في حديثه الى كمال بك جنبلاط يقترحون وزارة من ثمانية نصفهم من المعارضة .

6 - 61 / 13

- ٦ -

وهنا جرى نقاش طويل وهرضت آراء متعددة بعضها يقول بوجود كون الوزارة من المعارضة  
مئة بالمئة والبعض يكتفي بأن تكون أكثريتها من المعارضة بحيث يتسنى لهذه تحقيق الإصلاح و تطهير  
المنشورين وتوجيه السياسة وفقا لبرنامج المعارضة ورفضتها .

وقد صارت الإشارة الى انه في حال حل المجلس واجراء انتخابات في ظل قانون الانتخاب  
الحالي والرئاسة الحالية فانها ستسفر عن مجلس شبيه بالمجلس الحاضر باعتبار ان الرئيس الباقى الدائم  
هو الذى ياتر بأمره صناع الانتخابات من شوطه ودرك وقائمقامين ومحافظةين وسواهم كما رأينا في  
الانتخابات السابقة حيث كانت تصدر أوامر وتعليمات من رئيس الوزارة ووزير الداخلية ولا تنفذ .  
فيجب التفكير في كيفية الحيلولة دون ذلك .

وأشير على اثر ذلك ان علاج هذا الوضع هو ان يستقبل الشخص الذى بيده الاتيان  
بالنائب الذى يريد وابعاد الشخص الذى لا يرغب فيه .

وهنا لب الشيخ بيار الجميل ان يحدد نهائيا ما اذا كان المرفوب فيه هو ازااحة الرئيس الحالي  
او المطالبة باصلاح في ظله . فأجاب الاستاذ عادل مسيران معارضا قول الدكتور محمد خالد  
القائل بوجود طلب الاصلاح تحت ظل الرئيس الحالي ، انما يمكن اعطاء الحكومة المنتظرة فرصة ،  
فانما تمكنت من اجراء الاصلاح كان بهج . وانا تعذر عليها ذلك بسبب عرقلة اعمالها من قبل  
الرئيس عندئذ يطلب اليه ان يستقيل .

وعلق الاستاذ انور الخطيب قائلا ان الوزراء هم كتبة عند الرئيس بالنظر لنص الدستور  
الذى وضعه الفرنسيون ، فلا يمكن والحالة هذه الاطمئنان الى اية ضمانات للحكم ما لم تعدل  
صلاحيات الرئيس .

فانبرى الشيخ بيار الجميل قائلا : القضية ليست قضية نص دستور بل روح  
دستور ، وعندما يتوفر وزراء اكفاء يمكنهم وضع الرئيس عند حده ، والسير بالحكم كما يجب وينبغي ، وان  
اثارة تعديل الدستور ستخلق لنا مشكلا نحن نبحث عنه .

وادل الاستاذ كمال جنبلاط بالتصريح التالي : ان قضية تسلم الحكم صار مفروفا منها  
بما في ذلك حق اصدار المراسيم الاشتراكية وحتى حل المجلس النيابي انما مرادنا ان يكون  
للمعارضة اكثرية تمكن بواسطتها من الهيمنة على الحكم وتحقيق الاصلاح والتطهير المنشودين .

7-61/13

- ٧ -

ولحق الاستاذ عبد الله الحاج على ذلك قائلا : لا نقبل بمساهمة احد بالحكم من خارج المعارضة ، فأجاب الاستاذ عبد الله المشنوق : اننا نريد ان يبقى الباب مفتوحا امام العناصر الطيبة من خارج المعارضة .

ثم تقرر انشاء لجنة دائمة تفوض بالتنسيق جهود المعارضة ووضع برنامج موحد لها يصل الاهداف والوسائل وتقوم بالمفاوضة لا يصلح المعارضة الى اعدائها كما تحددها هذه اللجنة المولفة من السادة :

كمال جنبلاط عن الحزب التقدمي الاشتراكي

بيار الجميل - عن الكتائب اللبنانية

حميد فرنجية ، عادل عسبران ، كميل شمعون - عن المستقلين

محمد خالد - عن الهيئة الوطنية في لبنان

رعون ادع - عن الكتلة الوطنية في لبنان

قبولي الذوق - عن حزب النداء القومي

سلم ادريس - عن المؤتمر الوطني

او من ينتدبه كل من هؤلاء ليقوم مقامه ، كما تقرر اصدار البيان التالي :

"اجتمعت جبهة المعارضة الموحدة وانتخبت لجنة لتنسيق اعمالها وفقا للقرار السابق وبانتظار اعمال لجنة التنسيق قررت الاستمرار في مراقبة الموقف لاتخاذ الاجراءات التي يقتضيها تطور الحال وقد عينت لجنة التنسيق هذه موعدا لاجتماعها الاول الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٠ ايلول الجاري في دار الاستاذ حميد فرنجية في بيروت ثم رفعت الجلسة

جلسة الجبهة المعارضة الموحدة المنعقدة في ١٠ ايلول ١٩٥٢

عقدت الجبهة المعارضة الموحدة جلستها الثالثة في الساعة الحادية عشرة من صباح

الاربعاء الواقع في العاشر من شوال ١٩٥٢ في دار الاستاذ حميد فرنجية في بيروت ، بحضور السادة : كمال جنبلاط - عن الحزب التقدمي الاشتراكي

8-61/13

- ٤ -

قبولي الذوق - عن حزب النداء القومي مع السيدين تقي الدين الصلح وعلي البزى

عبد الله الحاج - عن الكتلة الوطنية

بيار الجميل ، جان السكاف ، جوزيف شادر - عن الكتائب اللبنانية

محمد خالد ، عبد الله المشنوق ، عبد الوهاب الرفاعي - عن الهيئة الوطنية في لبنان

حبيب ربيب ، عن المؤتمر الوطني

ديكران توسباط ، عادل صبران ، حميد فرنجة - عن المستقلين .

وكانت اعمال الجلسة كما يلي :

١- ادلى الرئيسان محمد خالد وبيار الجميل بنتيجة مقابلة وفد الجبهة الشعبية للرئيس

الشيخ بشارة الخوري الذي قال لهم انه انما استدعاهم لاستشارتهم بعد ان اتيج له

ذلك باستقالة وزارة سامي الصلح .

وقال الاستاذ كمال جنبلاط ان القدير الذي اجراه الرئيس باقالة وزارة سامي الصلح

هو خرق لتقاليد الدستورية ، ثم تقدم ببيان سبق ان وضعت الجبهة الاشقة راكية وطلب تبنيه من

قبل الجبهة المعارضة الموحدة ، وقد ورد في البيان المذكور النقاط التالية :

اولا : وجوب مجابهة الرئيس بشارة الخوري واطلاق الاضراب لاكماله على الاعتزال

ثانيا : اعتبار المفاوضات مع الرئيس منتهية وهدم الدخول في مفاوضات جديدة .

ثالثا : تأييد بيان سامي الصلح الذي اذاعه في المجلس النيابي

وطلب اعضاء الجبهة الشعبية امهالهم الى ثاني يوم كيما يتسنى لهم العودة

الى هيئاتهم لاخذ رأيها في الموضوع قبل تقريرها ورد في مشروع بيان الجبهة الاشتراكية فأبى

الاستاذ جنبلاط التأجيل مصرا وطحا على وجوب التبني حالا باعتبار ان الموقف يتطلب السرعة .

فطلب منه اعضاء الجبهة الشعبية امهالهم على الاقل لغاية مساء هذا اليوم فأبى كذلك وعلى الاثر

جرت مشادة بين مندوبي الكتائب اللبنانية والسيد جنبلاط انتهت بانسحاب الاخير من الجلسة .

وكاد يسود الشعور بأن الجبهة المعارضة الموحدة سينحل عقدها ويتأخر حمل المسؤولية

على تنفيذ الاصلاح المنشود ولدى مباداة الرأي في ما يجب عمله تقرر ان تحمل كل هيئة في حقلها

ورسالتها بما لديها من قوة وكلها بالاتجاه الواحد ونحو هدف واحد هو الاصلاح وبالفعل راحت الهيئة

الشعبية توالي اجتماعاتها وتبحث وتقرر وتقوم بالاعمال بناء للندوة وتحضروا لليوم المشهود .

وقد رفعت الجلسة على اثر حصول المشادة المذكورة

٩ - ٦١ / ١٣

- ١ -

جلسة الجبهة الشعبية المنعقدة في ١١/٩/١٩٥٢

اجتمع اركان الجبهة الشعبية في بيت الدكتور انيس الصغير في بحدان عند الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الواقع في ١١ ايلول ١٩٥٢ ، حيث تقرر مبدئيا اعلان الاضراب وترك امر تحديد تاريخه الى الغد .

محضر جلسة الجبهة الشعبية المنعقدة في ١٢ ايلول ١٩٥٢

عقدت الجبهة الشعبية جلستها عند الساعة الثانية عشرة ظهري يوم الجمعة الواقع في ١٢ ايلول ١٩٥٢ في بيت الهيئة الوطنية بحضور ممثلي الهيئات اعضاء هذه الجبهة ، وكانت اعمال الجلسة كما يلي :

١- بحث في امر اعلان الاضراب الذي سبق واتبر وهددت به الجبهة الش بية عدة مرات واقرت الهيئات الثلاث اعضاء الجبهة / مبدأ الاضراب واختلفت في تحديد زمانه ومدته وكانت الكتائب اللبنانية بشخص رئيسها الشيخ بيار الجميل ترفب في جعل الاضراب روزيا بحيث لا يتجاوز اليوم الواحد بينما كانت الهيئة الوطنية والمؤتمر الوطني يعتبران ان يوما واحدا لا يكفي وتطالبان بأن يكون ثلاثة ايام .  
وبالنسبة لقرار ان يدمم الاضراب يومان الا وهما الاثنين والثلاثاء في ١٦ و ١٧ من ايلول ١٩٥٢ .

ثم وضع بيان بهذا المعنى موجه الى الشعب بتوقيع رؤساء الهيئات الثلاث اعضاء الجبهة الشعبية هذا نصه :

الى الاضراب العام الشامل  
بيان من الجبهة الشعبية الى الرأي العام اللبناني  
ايها المواطن الكريم

صديقك من صدقك ، فلبنان لا يمكن ان يعيش الا في جو وطني خالص والمبادئ لا تنمو ولا تزدهر في امة يحيط بها الفساد من كل جانب ، بل في امة تحرس على حرمة القانون .

10 - 61 / 13

- 10 -

لقد آن لامة ان تقول المسيء اسأت وللمحسن احسنت فالقاضي في القضايا الوطنية  
جريمة لا تخفى

لقد آن لها ان تسقط من حسابها السطوة والمستغلين الذين عاثوا في الارض  
فسادا ، وان ترفع عقيرتهم مطالبة بانقلاب سلمي يقضي هؤلاء عن دو اثر الحكم ، ولا يتولاه الا الذين  
يهدفون ارضا وجه الله والوطن .

ان هذا الانقلاب لا يتم الا بشورة فكرية تبدل من عقلية الحكام الحاضرة وتخلق روحا  
جديدة في الحكم تقضي على الفوضى والفساد وتنظم برون انثائية الحياة الاقتصادية الاقتصادية  
المحقره ليو من للعامل عمله وللزارع ثمر جهاده وللتاجر وللمصانع موارد رزقه وللمواطن حريات  
وحقوقه المشروعة .

ان الجواساقد حتى الآن في دوائر الحكم لا يساعد على تحقيق هذه الاماني المشروعة .  
لقد عملت الجبهة الشعبية كل ما في وسعها لتضخ الامور في نصابها الطبيعي في  
جوهادي وبوطنية صادقة لم تتمكن من حمل المسؤولية على تحقيق ما يطلب من تطهير واصلاح .

فوحدا واصفونكم واحزموا امركم على طلب الاصلاح على ايد نظيفة لم يلوثها الا فساد .  
اضربوا في الاضراب صوت الضمير الوطني يطوف فوق الشبوات الحزبية والمصالح الشخصية .  
ان الجبهة الشعبية تلخص لكم مطالبكم الاساسية بما يلي :

وجوب قيام حكومة صيادية مؤلفة من اشخاص نزهة صادقين جريئين في قول الحق وعمله ،  
لم ينفخسوا في مساوي السياسة ولم يحترفوها ، كما عبرت عن ذلك المذكرة الشعبية  
لرئاسة الجمهورية .

اولا

ان يكون لهذه الحكومة حق اصدار العراسيم الاشتراعية وحل المجلس النيابي عند اللزوم  
لتتمكن من الاضطلاع بمسؤولية الحكم في جومطقتن هادي سليم من كل ضغط وتدخل او  
نفوذ فتعمل على تحديد الصلاحيات المقترحة في الدولة وتوهم للبنان سيادته الكاملة  
وتطهير الدوائر من الفساد والفوضى وتنظيمها تنظيمها فنيا صحيحا ، كالعناية في تأمين  
استقلال القضاة وتوطيد الامن ومحاكمة المسؤولين عن الفساد وعن الفقر الذي هم

ثانيا

الشعب كله ، وتعديل قانون الانتخاب الحالي على اساس الدائرة الصغرى وتضع المشاريع الانشائية بما تقتضيه من باب الاسراف والتبذير في موازنة الدولة ، وتحد من جشع الاستثماريين وشركات وافراد وتنسق الضرائب العامة تسيقا ضمن العدل الاجتماعي وتطلق الحريات العامة من عقابها وتوفر الطمأنينة والعيش لجميع اللبنانيين على السواء .

### يا ابناء الوطن

- هذه هي الخطوط الكبرى للتطهير والاصلاح ولم يبق من مناصر لتحقيقها الا بالاضراب اولا .
- لقد قررت الجبهة الشعبية اعلان الاضراب العام طيلة يومي الاثنين والثلاثاء الواقعين في ١٥ و ١٦ الجاري .
- فاضروا متحدين متضامنين ليسمع المسوء ولون ما تتشدق منه من خير لهذا الوطن العزيز .
- فالاضراب انما هو المرحلة الاولى لشعب يطلب الخلاص والتحرير ، انه صوت الشعب وصوت الشعب صوت من الله .

الهيئة الوطنية في لبنان

الكاتب اللبنانية

المؤتمر الوطني

الدكتور محمد خالد

الشيخ بيار الجميل

الدكتور سليم ادريس

### ورفعت الجلسة

وصف الاضراب الذي قرره الجبهة الشعبية في جلستها الاخيرة

وما اسفر عنه من نتائج

عندما اعلنت الجبهة الشعبية قرارها بشأن الاضراب ووزعت البيانات التي وقعها

رؤساء الهيئات الثلاث : المؤتمر الوطني - الكاتب اللبنانية - والهيئة الوطنية في لبنان اعضاء

الجبهة ، والتي حددت فيها يومي الاثنين والثلاثاء في ١٥ و ١٦ ايلول ١٩٥٢ موعدا لهذا

الاضراب .

وفي الوقت المحدد اقلت بيروت اقلالا تاما شاملا منقطع النظير وتبعتهما مدن طرابلس

وصيدا وصور وصيديا وزحلة وبنيت جبيل وبعض مدن الاصطيف الهامة .

وانتهى يوم الاضراب المعلنان لكن المدن المذكورة بقيت مغلقة في اليوم الثالث ما  
ساعد على تقوية الضغط وانها م السوفوليين من المدى البعيد الذي بلغته نفمة الشعب .

وفي صباح يوم الاربعاء في ١٧ ايلول ١٩٥٢ جرت اجتماعات عدة في بيت الهيئة  
الوطنية حضرها مندوبو جميع الهيئات والاحزاب السياسية اللبنانية وعدد كبير من الزعماء السياسيين  
المستقلين وكذلك عدد من النواب والوزراء وروساء الوزراء السابقين وفي الاجتماع الذي عقد عند  
الساعة الثانية عشرة والنصف وجه النواب الذين حضروا هذا الاجتماع كتابا الى رئيس الجمهورية  
الشيخ بشارة الخوري بواسطة رئيس مجلس النواب السيد احمد الاسعد ورئيس مجلس الوزراء السيد  
صائب سلام يطلبون منه اعتزال الرئاسة باعتباره السوفول الاول من القوضى والفساد التي عمت  
البلاد في عهد رئاسته .

وفي اثر هذه المذكرة التي قدمت للرئيس بشارة الخوري في مساء يوم الاربعاء  
في ١٧ ايلول ١٩٥٢ على الشكل المذكور آنفا وفي الصباح الباكر من يوم الخميس في ١٨ ايلول  
١٩٥٢ قدم الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية استقالته الى المجلس النيابي .

#### محضر جلسة الجبهة الشعبية المنعقدة في ١٨ ايلول ١٩٥٢

عقدت الجبهة الشعبية جلستها عند الساعة السادسة من مساء الخميس في ١٨  
ايلول ١٩٥٢ في دار السيد حسن البحتي في بحدان بالاشتراك مع حزب النداء القومي ، وجذب  
الجبهة الشعبية ، وبعض المستقلين وقد ترأس الجلسة الاساذ صائب سلام وحضرها كل من الساذق  
عبد الله اليافي - عادل عسيران - عبد الله الحاج : مستقلون  
الشيخ بشار الجميل - جوزيف طر - من الكتائب اللبنانية  
الدكتور جورج حنا - حبيب ربيبز - عبد الله عدرة : من المؤتمر الوطني

- ١٢ -

نصرى المعلوف - ادمون رباط - تبولي الذوق - محمد شقير - عن حزب النداء القومي

حسين سجعان : عن حزب الجبهة الشعبية

حسن البحصلي - الحاج انيس نجا - عبد الله المشنوق - الحاج عبد السلام الجنون - الدكتور

انيس الصنبر - محمد عمر الداعوق - عبد الوهاب الرفاعي : عن الهيئة الوطنية

وكانت اعمال الجلسة كما يلي :

١- درس المشتركون بهذه الجلسة الاوضاع الحاضرة التي نجحت من استقالة الشيخ

بشارة الخوري رئيس الجمهورية ، وبحثوا في كيفية الوصول الى اهداف الهيئات الشعبية التي تتعلق

بانتخاب رئيس جديد ، ومن ثم تعديل الدستور وتعديل قانون الانتخاب وحل المجلس النيابي

الحالي الممتلئ فيه بعنصر العناصر التي سائرت عهد الفساد والقوضى ولم تمثل رغبات الشعب اللبناني

تصليحا صحيحا .

وكانت آراء الحاضرين مقاربة حول هذه الاهداف فمنهم من ايدها ومنهم من كان رايه

الابناء على المجلس العالي ومتابعة الجهود للوصول الى بقية الاهداف والمعاليب الشعبية عن طريق

المجلس وموجب النصوص الدستورية .

وبعد بحث وتناقش طويلين اشترك فيهما معظم الحاضرين تقرر تأليف وفد من السادة :

حبيب ريز - عادل صيران - الشيخ بيار الجميل - نصرى المعلول - والحاج انيس نجا ، موثقة

زيارة اللواء شهاب قائد الجيش ورئيس مجلس الوزراء اللبناني لمصارحته واستمراجه رايه في مدى

استعداد له في كل من الاتجاهين الواردين اعلاه وهما العمل طوقا للدستور او العمل القوري الذي

يهدف الى حل المجلس وتعليق الدستور وما يتبع ذلك من الاجراءات التي تؤدي الى الاصلاح والهدوء

والقطهر .

ثم تقرر ان تعقد الجلسة القادمة عند الساعة السابعة من مساء الجمعة في ١٦

ايلول ١٩٥٢ في دار السيد حسن الحصري عاليا .

ورفعت الجلسة

### محضر جلسة الجبهة الشعبية المنعقدة في ١١ ايلول ١٩٥٢

عقدت الجبهة الشعبية جلستها عند الساعة السابعة من مساء الجمعة في ١٤

ايلول ١٩٥٢ في دار السيد حسن الحرفي عاليه بالاشتراك مع حزب النداء القومي وحزب الجبهة  
الجبهة الشعبية وبعض المستقلين .

وقد حضر هذا الاجتماع كل من السادة :

عبد الله اليافي - عادل صبران : عن المستقلين

حبيب ربيز - الدكتور جورج حنا - عبد الله مدرة - انطوان ثابت : عن المؤتمر الوطني

الدكتور داوود سلمان - انيس روضة - الدكتور فوزي الداموق : عن حزب الجبهة الشعبية

محمد شقير - نصرى المحلوف - رمضان لوند : عن حزب النداء القومي

جوزيف شادر - جان سكاف : عن الكتائب اللبنانية

الدكتور محمد خالد - عبد الله المشنوق - الحاج انيس نجا - الدكتور انيس الصغير - حسن الحقي

الحاج عبد السلام الجنون - محمد حموية - عبد الوهاب الرفاعي : عن الهيئة الوطنية

وكانت اعمال الجلسة كما يلي :

١- افاد الاستاذ عادل صبران ان الوفد المكلف بزيارة اللواء شهاب قام

بهذه الزيارة عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم وتباحثوا معه بشأن حل المجلس وبقية

المطالب الشعبية ، فاستمهلهم الى صباح بعد غد الاحد ولم يبد رأيهم بالموضوع ، ولما استمزعوا

رأيه عن مدى استعداده لتسلم مركز الرئاسة الاولى لم يبد ممانحة قوية مما يحملنا على الاعتقاد

انه اذا تعددت المحاولات لديه قد فانه ربما يقبل .

وقال الاستاذ حبيب ربيز ان الجنرال شهاب قال انه لم يسمع الشعب يطلب مثلما

تطلبون ، فأجابه الاستاذ ربيز بان الجبهة الشعبية ومن معها تمثل الشعب تمثيلا صحيحا كاملا .

ثم قال ان العمل الشعبي له اثره وقوته في حمل اللواء شهاب على الاخذ برأينا .

- ١٥ -

وهنا ذكر الاستاذ شاذلي بأن الكتائب اللبنانية هي ضد فكرة حل المجلس  
لان ذلك لا يتم الا بالخروج على الدستور والكتائب ضد فكرة الخروج على الدستور ، كما اضاف  
ان الجبهة الشعبية لم تتفق على ادخال قضية حل المجلس في برنامجها وميثاقها .

وانقسمت الآراء بين مؤيد لفكرة الحل ومعارض لها ، ثم قال الاستاذ محمد  
شكير ان الخوف من بقاء هذا المجلس الفاسد هو ان ينتخب اعضاؤه رئيسا فاسدا ، وعندما  
نتأكد ويتضح لنا ان هذا المجلس سيختار رئيسا نرضى عنه فالفضل عندئذ عدم  
التعرض لامر حله .

وقال الاستاذ عبد الله المشنوق انه يجب علينا ان نحدد اهدافنا التي  
اعتقد انها التالية :

- أ- تحقيق الاصلاح بأوسع معانيه .
- ب- تعديل الدستور باعتباره غير صالح وغير متناسب مع وضع لبنان الاستقلالي .

وقد وافق المجتمعون على رأى الاستاذ عبد الله المشنوق وتقرر

- ان تبدأ بالعمل الحازم للوصول الى هذه الاهداف .

ورفعت الجلسة